

Distr.
GENERAL

E/CN.19/2002/2
19 Aril 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين

الدورة الأولى

نيويورك، ١٣-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالشعوب الأصلية:

مناقشة ذات طابع تفاعلي

معلومات وردت من الفريق المشترك بين الوكالات لدعم المنتدى الدائم

المعني بقضايا السكان الأصليين

مقدمة

١- قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بقراره ٢٢/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠، أن ينشئ المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الذي يتولى مناقشة قضايا السكان الأصليين المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالثقافة والبيئة والتعليم والصحة وحقوق الإنسان. ويطلب إلى المحفل الدائم، على وجه الخصوص، أن يقدم للمجلس، وكذلك لبرامج الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها عن طريق المجلس، مشورة الخبراء وتوصيات بشأن قضايا السكان الأصليين، وأن ينمي الوعي بقضايا السكان الأصليين داخل منظومة الأمم المتحدة ويعمل على دمج هذه الأنشطة وتنسيقها، وأن يعد المعلومات عن قضايا السكان الأصليين وينشرها.

٢- وفي ضوء قرار المجلس، اجتمع ممثلو منظومة الأمم المتحدة في عدة مناسبات أثناء عام ٢٠٠١ للنظر في ما يترتب على إنشاء المنتدى الدائم من آثار في أنشطتهم. وكان من بينهم موظفون من إدارة الأمم المتحدة ومنظمتها وصناديقها وبرامجها ووكالاتها المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية. ورحب الممثلون، في المقام الأول، بإنشاء هيئة جديدة، اعتقاداً منهم بأنها ستكون مصدراً قيماً من مصادر المشورة. وقرروا النظر في الطرق التي يمكن فيها

للمؤسسات التي يمثلونها أن تسهم في إنجاح المنتدى، علما منهم بأن أحد الأغراض الرئيسية للمنتدى هو العمل، من خلال المجلس، على إسداء المشورة إلى منظومة الأمم المتحدة. وهذا يعني أن منظومة الأمم المتحدة مصلحة في أن تحرص على أن ما قد يتم إسداؤه من مشورة سيسهم في بلوغ الأهداف المحددة في القرار، وهي العمل على دمج الأنشطة المتعلقة بقضايا السكان الأصليين وتنسيقها. ويلاحظ كذلك أن إنشاء المحفل الدائم هو أحد أهداف العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، وهدفه تعزيز التعاون الدولي على إيجاد حلول لما يواجهه السكان الأصليون من مشاكل في مجالات كحقوق الإنسان والصحة والتعليم، والتنمية والبيئة.

٣- والغرض من هذه الورقة هو: (أ) تقديم معلومات عن الفريق المشترك بين الوكالات لدعم المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين؛ (ب) عرض البيانات المكتوبة التي أعدها منظومة الأمم المتحدة تحديدا من أجل الدورة الأولى للمنتدى الدائم؛ (ج) الإدلاء ببعض التعليقات الأولية لينظر فيها أعضاء المنتدى الدائم إسهاما منهم في حوار مثمر مع منظومة الأمم المتحدة. كما سيكون لدى أعضاء المنتدى الدائم مسائل أخرى يرغبون في استعراضها، والغرض من هذه المقترحات هو أن تكون مجرد إسهام في حفز مناقشة بناءة. وتتطلع منظومة الأمم المتحدة إلى أن تكون شريكا نشطا من الشركاء في المنتدى.

فريق الدعم المشترك بين الوكالات

٤- إثر قرار الأمين العام للأمم المتحدة تعيين مفوضية حقوق الإنسان وكالة رائدة في الأعمال التحضيرية للمنتدى الدائم، وجهت المفوضية السامية رسائل إلى جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة طالبة إليها تعاونها في هذا الشأن. وعقد في عام ٢٠٠١ عدد من الاجتماعات الاستشارية غير الرسمية بين ممثلي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. واجتمعت المفوضية السامية مع ممثلي منظومة الأمم المتحدة، كما بحثت المسائل المتعلقة بالمحفل الدائم مع رؤساء مؤسسات المنظومة. وأفضى تبادل الآراء بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وبين المنظومة والحكومات والسكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية، إلى الرأي بأن ثمة حاجة إلى وضع ترتيب رسمي من أجل إتباع نهج مشترك بين الوكالات فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية لإقامة المنتدى الدائم وبمتابعة ذلك.

٥- وفي ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، استضافت مفوضية حقوق الإنسان اجتماعا لجهات الوصل المعنية بالسكان الأصليين في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وإداراتها للنظر في ما يترتب على المنتدى الدائم من آثار في أعمالها. وكان الغرض من إنشاء الفريق المشترك بين الوكالات لدعم المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين هو دعم أهداف المنتدى، والإسهام في الأعمال التحضيرية لانعقاد دورته الأولى ودوراته اللاحقة، وتحليل ما يقدم إلى منظومة الأمم المتحدة من توصيات تيسيرا للاستجابة لها بشكل شامل ومنسق على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

٦- والإدارات والمنظمات المشاركة حاليا في فريق الدعم المشترك بين الوكالات هي: إدارة شؤون الإعلام، ومفوضية حقوق الإنسان، ومكتب العمل الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونتار)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وموئل الأمم المتحدة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي. واتفق فريق الدعم المشترك بين الوكالات على الاجتماع مرتين في السنة على الأقل.

٧- ويتشاطر ممثلو الإدارات والمنظمات المشاركة التزاما مشتركا، وهو: أن يعمل كل منهم في إطار الولاية المسندة إليه مع السكان الأصليين ولمنفعتهم. وساد الاعتقاد بأن المنتدى سيتيح فرصة لتبادل المعلومات عن البرامج والمشاريع القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة، ولتحصيل أقصى قدر من الموارد والمعلومات والنهوض بالتعاون فيما بين الوكالات في المسائل المتعلقة بالسكان الأصليين. وكان ثمة توقع بأن يسهم المحفل أيضا في بلوغ الأهداف الأعرض للأمم المتحدة على النحو المحدد في ميثاقها.

الوثائق المقدمة من منظومة الأمم المتحدة

٨- قدم الأعضاء المشاركون في فريق الدعم المشترك بين الوكالات ورقات موجزة عما يضطلعون به حاليا من عمل. ويجري تعميم هذه الورقات في إضافات لهذه الوثيقة، تيسيرا لما يجري من مناقشات في إطار البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت. ولم يكن الفريق يعلم ما هي المعلومات المكتوبة المتعلقة بمنظمات الأمم المتحدة التي سيحتاج إليها أعضاء المنتدى في دورته الأولى. غير أنه ارتئي أن توزع ورقات شرح موجزة تتضمن معلومات أساسية مدعمة بوثائق تكميلية في غرفة الاجتماعات من شأنه أن يتيح تكريس مزيد من الوقت لإجراء مناقشات تركز على البرامج والسياسات العامة.

٩- يدعى أعضاء المنتدى إلى أن يبحثوا مع ممثلي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أنواع الوثائق التي يمكن إعدادها من أجل الدورة الثانية.

إقامة حوار تفاعلي

١٠- بحث فريق الدعم المشترك بين الوكالات السبل التي يمكن فيها للمنتدى أن يجري تبادلا مثمرا فيما بين الأعضاء والمراقبين ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في إطار هذا البند من جدول الأعمال المؤقت. وارتئيت إمكانية تنظيم دورات المنتدى على أساس تفاعلي، مما يتيح لجميع المشاركين مجالا لمشاركة الآراء والتوقعات وصولا إلى وضع حلول عملية.

١١- وكمثال على اتباع نهج من هذا القبيل، يمكن عقد ندوات نقاش بشأن مواضيع محددة تدرج في إطار ولاية المنتدى (قضايا إنمائية واقتصادية واجتماعية وتربوية وما إليها) أو بشأن مسائل شاملة لعدة جوانب، كالمبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسات العامة أو التعاون التقني والمتصلة بجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وتدعى جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى الإدلاء ببيانات فنية. ومن ثم، يتاح لأعضاء المنتدى وقت لطرح أسئلة وعرض تجاربهم ومناقشة ما يقدم من مقترحات. وعقب هذه المناقشة المحدودة، يمكن للمراقبين أن يتقدموا بمساهماتهم. وربما يتيح هذا النهج الثنائي تفاعلاً أكثر ديناميكية وتبادلاً يستهدف تحقيق نتائج محددة. غير أن ثمة عدداً من الطرق الكفيلة بحفز حوار تفاعلي من هذا القبيل، وسيعين على أعضاء المنتدى أن يبتوا في أنسب أساليب العمل.

١٢- وستكمن قيمة هذا التبادل في تعيين أفضل الممارسات، أو القيود الجارية، أو السبل التي يمكن سلوكها للمضي قدماً في العمل. كما يمكن تطبيق نظام المناقشة أو الإجابة، سواء فيما يتعلق بإلقاء البيانات في ندوات النقاش أو فيما يتعلق بعرض الأوراق على المنتدى ضمن سياقات أخرى. كما يمكن النظر في مجموعة متنوعة من الأساليب المستخدمة في التنمية، ومنها المشاركة في التخطيط وفي حل للمشاكل. والمبدأ الأساسي في ذلك هو استمداد أقصى كمية من المعلومات من جميع المشاركين في بيئة إبداعية، بغية زيادة التفاهم والملكية المتبادلين للعملية وتيسيراً للخروج بتوصيات مجدية وقابلة للتنفيذ يمكن لهيئات الأمم المتحدة ودولها الأعضاء أن تستجيب لها بطريقة فعالة ومنسقة.

١٣- وسيرغب أعضاء المنتدى، لدى تحاورهم مع منظومة الأمم المتحدة. في إدراك الفروق القائمة بين المنظمات، وسيلزم لهم مراعاة أن لكل منظمة ووكالة هيئة إدارتها الخاصة بها التي قد تكون ممثلة فيها مختلف وزارات الحكومة. وعليه، فإن ممثلي وزارات الصحة هم الذين تتكون منهم هيئات اتخاذ القرارات في منظمة الصحة العالمية، كما أن هيئات اتخاذ القرارات في اليونيسكو تتكون من وفود من وزارات التعليم، بينما تتكون هيئة إدارة البنك الدولي من ممثلين عن وزارات المالية. وبعض المنظمات لا مركزية، في حين أن معظم القرارات في بعضها الآخر تتخذ على مستوى المقرر. وبعضها موجه إلى السياسات العامة أكثر من غيرها، وبعضها الآخر يغلب عليه الطابع التشغيلي. كما أن دورات الميزانية في المنظمات متباينة، ومدتها عادة سنتان، مما يعني أنه يلزم للدول الأعضاء أن توافق على كل ما يستجد من أنشطة يترتب عليها إنفاق. وفترة السنتين الجارية في الأمم المتحدة هي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بينما البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ سيبت فيهما في نهاية عام ٢٠٠٣.

١٤- وبصرف النظر عن أوجه التباين بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، فثمة تفاهم مشترك على أن المسائل المتصلة بالشعوب الأصلية تستحق اهتماماً خاصاً. وتوجد لدى المنظمات برامج متعلقة بالسكان الأصليين، ويوجد لدى العديد منها توجيهات محددة فيما يتعلق بالسياسات العامة تسترشد بها في عملها. ويشارك السكان الأصليون

عادة في العمليات الاستشارية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وإن كانت أشكال هذه المشاركة متفاوتة. وثمة موضوعان شاملان لعدة جوانب يمكن للمنتدى أن يتناولهما، هما استعراض المبادئ التوجيهية للسياسات العامة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن السكان الأصليين وآليات مشاركة السكان الأصليين ومشاورتهم.

١٥- وينص جدول الأعمال المؤقت على إجراء مناقشة عامة بشأن أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالسكان الأصليين. ويبدو إتباع نهج عريض من هذا القبيل أمرا مناسباً فيما يتعلق بالدورة الأولى للمنتدى. غير أنه قد يكون من الثمر في السنوات اللاحقة إدراج بنود فرعية مواضيعية، ضماناً لإجراء مناقشة مركزة على موضوع معين وموجهة نحو اتخاذ إجراء محدد. كما أن من شأن ذلك أن يتيح لمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المشاركة أن تخطط بشكل أفضل إعداداً للدورة.

١٦- وسيخرج المنتدى بتوصيات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومن المؤكد أن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المشاركة ستكون مستعدة لإسداء المشورة بشأن المسائل الفنية. وعلى وجه الخصوص، فإن لفريق الدعم المشترك بين الوكالات والمنشأ لمساعدة المنتدى مصلحة قوية فيه والتزاماً قوياً به، وهو يتطلع إلى تقديم مقترحات عملية يمكن الأخذ بها وتنفيذها. ويكرر الفريق الإعراب عن أمله في إقامة علاقة منتجة بين الحفل ومنظمة الأمم المتحدة في السنوات القادمة.

- - - - -